

محمد سيد حاج | 811- منزلة الجمع | #مدارج_السالكون

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين مع منزلة الجمع من منازل اياك نعبد واياك نستعين - [00:00:00](#)

اذكر لبعض الكليات خلاصة مدارج السالكين تقوم على قضيتين اساسيتين القضية الاولى ان تقوي صلتك بالحق جل وعلا والقضية الثانية ان تخرج من نفسك والخروج من النفس هو عبودية ونعني بالخروج من النفس - [00:00:27](#)

ان تخرج من طغيانها من شهواتها من حظوظها من كل ما يتعلق ويرتبط بها مما له علاقة وصلة بالطيب الطين الذي هو اساس خلق البشر ان تخرج من كل شيء له علاقة - [00:01:02](#)

بالطين. ولذلك هي سلسلة منازل نحن الان اوشكنا على نهايتها والحمد لله الجمع فهم الجمع ان تجمع همتك وارادتك على مقصود ومطلوب واحد هذا هو الجمع وكأن العبد بارادته وفكره مشتت - [00:01:29](#)

في اودية الدنيا والشواغل والصواريخ الزول عنده مشاكل كثيرة في راسه وفي شواغل هذه الشواغل والصوارف ان تتجاوزها وان تجمع همك وان تجمع ارادتك على مقصود ومطلوب واحد هو الجمع - [00:02:00](#)

وهذا في الاطار النظري سهل وفي الواقع التطبيقي صعب غير الله ما عندنا ونجمع ارادتنا على ربنا الزور كما اراد ربنا ما فيه فائدة. تريد الله وتجمع همتك تخلي همتك كلها - [00:02:27](#)

لارضائه لمن تجي في الواقع حتلقى هذا الكلام ليس بجمع انما هو تفرق. انت قاعد تدرس مرات تفكر في حاجات تانية تصلي نفكر في حاجات تطلع برا يتونس في حاجات - [00:02:52](#)

يتشتت ذهنك وتتفرق همتك وارادتك قضية الناس الان قضية ارادة قضية الاسلام قضية ارادة. انت بتختار ومع هذا الاختيار عندك ارادة في تنفيذ وتحقيق رغباتك ومطلوباتك وكلما كانت الارادة اقوى - [00:03:12](#)

وكلما كانت العزيمة اصلب كل ما كنت اقدر واقرب على تحقيق رغباتك كويس واحد داير يعمل اي حاجة يحقق اي حاجة ينجزها يمشي الصبح مشوار يشتري من السوق حاجة المسألة لله ارادة - [00:03:42](#)

تصبح الصباح تعبان. تقول يا اخوانا انا فتران المشوار ما حيتحقق الا تعمل شنو تقوم بتممغط عارفك دماغها دي ولا ما بتعرفوها اه تتمغى عشر مرات وتغسل وشك وتمشي يقول الزلط بعيد - [00:04:02](#)

تمشي الزلط وتضيف وتجي العربية بتاعة المواصلات الاولى مليانة وتجد تانية مليانة وتقيف وتأشر لناس الملح ويفوتوا لحد ما تركب وتمشي لحدك المسألة مسألة ارادة يقول لك والله يا شيخ انا داير اصلي - [00:04:25](#)

الاذان ده يأذن ما قادر اقوم من السرير اجيب لك ونش ولا كيف بتقوم براك ولا يجيبوا لك ونش تتمغى وتقوم تنهض من السرير والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا يقول - [00:04:49](#)

وتجاهد نفسك وتخرج من الدعوة والراحة والسرير وبرد الفراش لكن لا بد من دافع الدافع شنو يبحرك الدافع للمشي بالسوق كالاتي كما مشيت ما بتحقق الموضوع دا. والموضوع دا انا معلق عليه وامال كبيرة. وسيتحقق به مصالح. لمن تتذكر هذه هذه طاقة دافعة محرقة - [00:05:14](#)

من اجل ان تحقق ما تريد الصلاة لمن تتذكر قيمته واجرها عند الله ومكانته ومنزلته من الاسلام وما يترتب من الخسران على تركها
ستبدد هذه الارادة الخمور وتفجر فيك طاقات - [00:05:46](#)

من اجل ان تحقق ما تريد كل شيء في الحياة يحتاج الى ارادة حتى الكفر يحتاج الى ارادة حتى الدنيا نحتاج الى ارادة منكم من
يريد الدنيا ومنكم من يريد - [00:06:04](#)

الآخرة. الدنيا نحتاج الى ارادة لتنجح تحدي المشروع عشان تنفذ عشان تعمل اي شيء مما يعمل في الدنيا لابد من ارادة. هذه كلمة
ومقدمة الجمع لان لما بتسمع كلمة الجمع دي باب الجمع - [00:06:22](#)
منزلة الجمع يقول اجمعوا شنو الجمع جمع الارادة والهمة على مطلوب واحد ولذلك جاء في الاثر من كانت الدنيا همه شئت الله فكره
شتت الله فكره الله فكره الله شمله - [00:06:45](#)

ما بيرتاح اصلا كل يوم مسافر ما يقدر يقدم مع اولاده شوية ولا يقدر يستمتع شوية قالوا من كانت الآخرة همه جمع الله فكره ولم الله
شمله وبالتالي الهم هو الذي ينبغي ان يجمع. هذا معنى الجمع الصحيح. طيب في كلام كثير جدا. استدل الهروي على الجمع بقول الله
جل وعلا وما - [00:07:22](#)

ان رميته ولكن الله رمى ابن القيم كعادته يعترض على الامر الذي لا يستقيم مع نصوص الكتاب والسنة ومع التصور والفهم الاسلامي
الصحيح يقول له فهم بعض الناس ان الله اضاف الفعل اليه - [00:07:54](#)
وسلب العباد افعالهم فلا افعال لهم وهذا ليس بصحيح هذا يعرف بالجبر الجبر يعني شنو الجبر كان الله جبر العباد على كل
افعالهم من الخير والشر ولا يفعلون الخير بارادتهم. انما هم - [00:08:25](#)

مجبورون ولا يفعلون الشر بارادتهم انما هم شنو مجبورون وهذا مسلك شيطاني خاطئ لان الله اثبت لعباده ارادات الاية قبل شوية
منكم من يريد الدنيا منكم منكم ده منو بما كنتم - [00:08:50](#)
تعملون بما كنتم تكسبون. فجعل لهم كسبا واختيارا العباد عندهم اختيار الزنا زنابي شنو ها باختيار باختياره والكتل باختياره مع انه
يقول لك لو صبر القاتل المقتول لكن برضه قتل - [00:09:12](#)

يتعاقب عليه في الدنيا وفي الآخرة اذا للاختيار ابن القيم يقول الاية لا تفيد سلب العباد افعالهم انما الاية نزلت في ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر رمى المشركين بحصاء - [00:09:36](#)
ملى الكف اشنو رماهم بها وقال شاهت الوجوه الجيش الف او يزيدون جيش المشركين جميع هؤلاء وصلهم من هذه الحصاء في
وجوهم وعيونهم شيء هذا ليس بامر طبيعي لانه الف نفر - [00:10:03](#)

شيل يدك التراب لك شحة كلهم اي ابن القيم يقول الاية تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بالاسباب ما هي الاسباب فمنه
البداية اما ايصال الحصاء الى الجميع خرقا للعادة ممن - [00:10:27](#)
من الله فحذف وسلم الذي هو البداية ونسب الامر اليه لانه النهاية وما ربيت اذ رميت ولكن الله شنو رمى لو قلنا النبي صلى الله عليه
وسلم ما رمى ما صحيح. هو شنو - [00:10:53](#)

ورمى لكنه ما رمى الرمية التي توصل ذرات الحصى الى جميع الجيش انما هذا ممن من الله مثل قوله فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم
انتم قتلتموهم لكن معونة الله كانت اكبر من افعالكم. لذلك نسب الامر اليه سبحانه - [00:11:13](#)
واضح ولا ما واضح واضح طيب ابن القيم يقول لو قلنا ما رميت اذ رميت يراد به يدل فيهم الجمع الجمع يعني شنو؟ يعني العبد ان
جمع ان جمع العبد - [00:11:41](#)

الله هو الفاعل لكل شيء وهذا لا يعني ان العبادة لا فعلة مثلا ابن القيم قال لو قال الرمي من الله وجميع الافعال تنسب اليه نقول وما
صليت اذ صليت - [00:12:00](#)
وما ضحيت اذ ضحيت وما جاهدت اذ جاهدت وما ركعت اذ ركعت وما بررت اذ بررت وما تصدقت اذ تصدقت اذا يجرد العبادة من
الافعال. والعباد لا يجردون من شنو - [00:12:18](#)

من الافعال كانه يريد ان يقول الاشارة في الالية بانه العبد ما عنده فعل وان كان ايراده الالية تحت عنوان الجمع يفيد ذلك اورد الالية تحت عنوان شنو الجمع معناه العبد ما عنده حاجة - [00:12:33](#)

قال لا العباد عندهم وعلى ما عندهم ولانهم عندهم يحاسبون ويجازون على ذلك انت صليت الله بيديك اجر ولا بيديك اجر بديك اجر. ليه لائنك صليت اختيارا صليت شنو اخترت فلا ينفي ان الله عز وجل - [00:12:54](#)

له مشيئة وان الله خالق لافعال العباد لا ينفي ان للعباد شنو افعل ان للعباد شنو وجه الاستدلال اقام الله اسبابا ظاهرة الاشياء مسلا ما هي الاسباب الظاهرة لدفع المشركين - [00:13:19](#)

الجهاد الناس كان ما جاهدوا ما حيدفعوا المشركين ولو كانوا مشركين وانتم مؤمنين يذبحوكم جيش الفن واقام الله اسبابا باطنة لدفع المشركين وهي نصرته وتأييده وقوته ومدده وجنوده الذين يتدخلون في المعارك - [00:13:45](#)

وكانه يقول اقام الله اسباب الظاهرة لاهلاك المشركين. والاسباب الباطنة والامر يرجع اليه لانه نعم المولى ونعم النصير. هنا دابر النقطة دي هنا اجيب لكم كلام ذكره ابن القيم في المجلد الاول من مدارج السالكين - [00:14:17](#)

متى ينفع شهود الجبر متى ينفع شهود الجبري؟ الجبر يعني شنو انك اعتبر نفسك مجبور على فعل الشدة بينفع ميتين ينفع شهود الجبر بعد العبودية والطاعة في مقام الذل والتسليم لله - [00:14:41](#)

ينفع شهود الجبر في مقام الطاعة والعبودية. بعد الطاعة والعبودية لله في مقام الذل والانكسار له ما تقول اطعته يقول هو حملني على طاعته توفيقا شهود الجبر هنا ينفع. اما شهود الجبر مع التعطل مذموم. ما يصلي. ما صليت ليه؟ يقول لك الله ما خلاني اصلي -

[00:15:08](#)

الله اداك عقل ورسلك رسلك وانزل لك كتب قد تصلي ماذا قالوا ما سلككم في سقر ما سنجدكم في سقر قالوا لم نك من المصلين فشهود الجبر ينفع متى؟ ينفع في مقام التذلل. لذلك ابن القيم مقولة لطيفة جدا ذكرها في المجلد الاول من مدارج السالكين. يقول -

[00:15:38](#)

شمعة الفضل والعطايا تنزل فوق شمعدان الجبر والانكسار شمعة الفضل والعطايا التي بيحطوا فوق الشمع. في ناس طبعا الشمع ده بس بيجي يكب في التراييزة كده دي السبعينات دا ان ينزلوا فوقه شنو - [00:16:06](#)

اسمعي السمع بينزل في شمعدان. فضل الله ينزل على المنكسرين من عبادته كلما انكسرت لله وشهدت الجبر كلما نزلت عليك شنو العطايا الالهية. زايد شهود الجبر ينفع عند المصائب وقعت عليك مصيبة - [00:16:33](#)

ما في مطر ما عندي طريقة اسوي شنو البذور الله كلها شنو ما يريد الله يكون وما لا يريد لا يكون شهود الجبر عند المصائب ينفع وقعت عليك مصيبة مات لك زول - [00:16:59](#)

كده والبوري مجبوري ولا بوري هل كان بإمكانك ان تدفع عنه المفت وقعت عليك مصيبة عند المصائب شهود الجبر ينفع اما عند المعاييب شهود الجبر ضلال واحد سكران طوله سكران مالك؟ يقول لك الله جبرني - [00:17:18](#)

انا مجبور اسكر مجبور في عينك ما في حاجة بتخليه تسكر اصلا مطرطش وما عندك فهم فشهود الجبر في المصائب شنو ينفع اما شهود الجبر في المعاييب لا ينفع طيب - [00:17:42](#)

يقول الجمع ما اسقط التفرقة وقطع الاشارة وشخص عن الماء والطيب بعد صحة التمكن والبراءة من التلوين والخلوص من الثانوية والتنافي من احساس الاعتلال والتنافي من شهود شهودها هو على ثلاث درجات جمع علم ثم جمع وجود ثم جمع علم - [00:18:01](#)

كلام منو طبعا الكلام ده ما يعني انت بتشوفه كده بالمره بتلاوز الجمع ما اسقط التفرقة ابن القيم شوف الكلام ده يقول التفرقة تكون احيانا محمودة وحيانا مذمومة والجمع يكون احيانا محمودا وحيانا مذموما - [00:18:36](#)

فيقول من الجمع ما هو صحيح وباطل ومن التفرقة ما هو شنو صحيح مسلم او محمود ومذموم. ما هي التفرقة المحمودة التفرقة المحمودة يعني شنو لابد تفرق. قال ابن القيم التفرقة بين الخالق والمخلوق محمودا - [00:19:12](#)

صح التفرقة بين الحق والباطل وكل واحد يا اخواننا ما في داعي اي زول بالرب خلاص يا اخواننا بس انت في بابك وده في حق وما

تتقاطع وما تتشاكلوا خليككم بعيدين من بعض - 00:19:42

التفرقة بين الحق والباطل محمودة والباطل شنو؟ ما تلمه وتقول له خليككم مع بعض جمع الحق والباطل جمع الحق والباطل شنو والتفرقة بين الحق والباطل محمودة والتفرقة بين الخالق والمخلوق - 00:19:58

محمودة التفرقة بين الواجب والمحرم قال محمودا هذه تفرق محمودة التفرقة المذمومة هي شنو التفرقة المذمومة ان تفرق ايراداتك ومقاصدك تريد الله وتريد غيره. هنا فرقت ارادتك وينبغي ان تريد من - 00:20:21

ان تريد بارادتك وجه الله قال تعالى انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى الان - 00:20:48

عندكم تفريختين تفرقة مذمومة وتفرقة محمودة ما هي التفرقة المحمودة ان تفرق بين المتفرقات اذا سويت بين العبد وبين الرب لابن القيم قال لان بعض الناس يفهم من الجمع الا تفرق في الوجود بين شيء - 00:21:11

ويقودك هذا الجمع الى وحدة الوجود فتعتقد ان كل ما في الوجود هو الله وان الخالق والمخلوق سواء لا ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. الخالق خالق والمخلوق مربوب وضعيف وعبد - 00:21:38

لو ما ثبتت المسألة دي اكيد ابن القيم قال شنو؟ قال والتفرقة بين الحق والباطل وبين الاسلام والكفر وبين الايمان والالحاد وبين الواجب والمحرم وبين الخالق والمخلوق هي الاسلام والايمان في حقيقته - 00:21:56

عشان الناس ما يقول لك ما اسقط شنو التفرقة التفرقة عشان كده شرح ابن القيم للمدارج كان مفيدا جدا لي منازل السائرين التي كتبها الهروي. ليه؟ قال لان عند الهروي عموما - 00:22:17

مزعجة عموما مزعجة يعني شنو تعميم يقول لك تسقط التفرقة على الاطلاق ولا في تفرقة لا بد من اثباتها طيب الجمع المذموم شنو عكس التفرقة المحمودة الجمع بين شنو بين الحق والباطل. تقول واحد كله حق يا اخوانا ما في مشكلة - 00:22:36

اجمع يقول العبد رب والرب عبده هذا قمة الزندقة والالحاد والانحلال والضلال العبد عبد حقيير ضعيف والرب رب قوي متجبر متكبر عظيم لذلك يعني هذا الجمع شنو؟ المذموم. الجمع المحمود شنو - 00:23:02

جمع الشهود الا تشهد بقلبك وان لا يتعلق قلبك ولا فكرك بغير الله تعالى البتة فلو جمعت شهودك على الله كان جهاد جمعا شنو جمعا محمودا. اذا فهمتم العبارة الاولى الجمع ما اسقط - 00:23:32

شنو التفرقة المذهوم والمحمود والجمع الصحيح والجمع شنو الباقي قالوا وقطع الاشارة كاسقاط التفرقة كلام موهي الاشارة شنو الاشارة النسبة بين شيئين كون تجيب حاجتين مع بعض تلمهم شنو الى بعضهما - 00:23:59

بالاشارة يقول فلان من فلان دي نسبة ابوك منو ابوي فلان انت ولد فلان هذه النسبة هي شنو الاشارة لانه اشرنا وارجعنا الى اصلك طيب قال الاشارة لابد ان تقطع لي - 00:24:31

لان الاشارة معناها في شنو دي حاجتين الجمع شنو حاجتين ولا حاجة واحدة وحدة فلتكون مجموع الارادة لابد ان تقطع الصلة بالكلية مع كل شيء يمكن ان تقع بينك وبينه نسبة واشارة - 00:25:02

لكن الكلام ده صعب ليه لانه في اشياء حقائق. انا في النهاية ولد فلان اسمك منو؟ فلان. ابوك منو؟ فلان لابد من ان تنتسب لحد الرابع في الجوازات الجنسية والبطاقات - 00:25:23

مشاهدات الميلاد والرخصة والقسيمة فنقول شنو؟ نقول انه في حقائق وعندك زوجة اقول لك تقولوا تنساه ابن القيم يقول هذا خلاف الفطرة ما تنسوا تبقيه لكن لا تتعلق به تعلقا يصرفك عن ربك - 00:25:44

والا كيف ستربي ولدك بغير حنان وعطف والي بيعاطفه حنان ها ولا بيتلموا عليك والمرة كيف بتمشي البيت بدون عواطف ولا بالكواريك والنشير بتمشوه وجود علاقة في اطار الشرع بينك وبين مخلوق عندك اصحاب ولا ما عندك اصحاب - 00:26:12

اقطع الصلة باصحاب بسمع ربنا يمكن ان تكون مع اصحابك بجسدك وان تكون مع ربك بروحك بل يمكن ان تجعل اصحابك من حيث معاونتهم باب من ابواب دخول الجنة والتقرب الى الله جل وعلا. بممارسة مكارم الاخلاق - 00:26:41

الاداب معهم. فبذلك تتقرب الى الله. فلولا الخلق لما وجدتم مضمارا للطاعة تتقربون بهذا المضمار الى الله فلو لم تجد مريضا تزوره لما وجدت اجر زيارة المريض ولو لم تجد فقيرا تعطه لما وجدت اجر الصدقة واجر البر والاحسان - [00:27:03](#)

ولو لم تجد ميتا تصلي عليه لما حزت اجر الصلاة على الاموات وتشيع الاموات من الاجور فكيف تقطع الصلة بالخلق بالكلية ذلك حتى في الاسلام غير مصدوم. انما هذا كله موجود - [00:27:26](#)

ولكن المذموم هو تجاوز الحد في الحب او البغض المذموم ما تكره لك زور كراهية شديدة واتصل لدرجة انه الحق ما تقيمه معه. يجي يقول لك تعال نقيم الحق. تقول له اسمع انا ممتلك - [00:27:43](#)

وكرهانه خلقة الدماء اشوفه يا اخي الحق نقيم الحق سوا حتى في ناس بيقلولوا كلام سيء جدا ومزعج وخطير. يقول لك انا كان لقيته في الجنة يا سلام خليها طيب - [00:28:01](#)

ما حصل حاجة. يقول لك في الجنة شفت في الجنة وكان لقيته في النار يقول لك ازيده حطب وبالتالي ابن القيم بيقول شنو يقول تعيش مع الخلق بالبدن وتعيش مع الخلق - [00:28:18](#)

وتحتسب العيش مع الخلق اذا انوك اشتهمت وباحتمال اذاهم ازددت عند الله شنو درجات ومقامات الدين دار شنو الدين دا يتفهم يا اخوانا قال اهل التوحيد تنقطع الاشارة عند كمال الجمعية على الله. فلا يبقى في صاحب هذه الجمعية على الله موضع للاشارة. لان - [00:28:39](#)

جمعيته على المطلوب المراد يقطع الاشارة عن نفسه ما يقول انا يقطع الاشارة دي ما يشير الى شنو الى نفسه لكن مش معناها يقطع الاشارة في الا ينتسب الى الخلق بل ممكن تقول انا قبيلتين قبيلة شنو - [00:29:14](#)

الفلانية يقول لك فلان الفلاني الاشجعي سعد ابن معاذ الانصاري فلان الفلاني العوفي عمر بن الخطاب العدوي ابو بكر الصديق التيمي عبدالرحمن بن عوف الزهري الزبير بن العوام الاسدي من بني اسد - [00:29:34](#)

الاسدي ابو عبيدة ابن الجراح العامري من بني عامر بن غالب العامري ممكن تنتسب العامل اذا بشر ولا ما بشر فلان الشاي فلان الدنجلوي فلان الفوراوي فلان هندوي فلان الكده انتسى - [00:29:55](#)

هذه النسبة ليست ممنوعة. الممنوع الانقطاع الى هذه النسبة ممنوع قال ابن القيم تقطع الاشارة عن شنو للنفس الحاجة اللي بتحط لنا نفسنا في الواقع ما يجمع عندك تعالي في الارض ومات تشوف نفسك عندك مكانة ولا رفعة فوق الناس ولك افضل من الناس لو وجدت هذه العبودية - [00:30:18](#)

وقد قطعت في مقامات العبودية شوطا طويلا لانه العبودية هضم النفس. هضم النفس هي العبودية ما تقول انا عندي قيمة وهذا تكلمنا عنهم وين التفريد وتكلمنا عنه وين بالتجريد ما تقول انا - [00:30:54](#)

ما تقول انا فاهم انا عندي كذا ما عندك حدا الحبة دي ما عندك. والله يا اخوانا البشر عندهم ضعف شديد يا اخي الواحد يعني كمنعوا الموية وكان شرب الموية - [00:31:17](#)

وما اخرج شوكة اعمل لي خراج خليفة كوريكا الليل والنهار شوكة بس شوكة تقول لي انا انت شميخ اذا اصابتك شوكة اقلقت منامك وقبضت مضجعك جعلتك تصيح وتولول باعلى صوتك - [00:31:36](#)

ثم تقول لي انا من انت انا اري انا قلتها وبالتالي هذا هو فهمي هذي المسألة قال وشخص عن الماء والطين يا سلام ده كلام جميل اي واحد فينا حبو يشخص - [00:32:08](#)

يشخص يعني شنو يرتفع يقال شخص ببصره اذا رفع البصر الى مكان بعيد والابصار ما لا شاخصة حتى في حياته ولقى الشاخص ذاك شايفه الشخص بيقول شنو حاجة علامة شاخص - [00:32:35](#)

شخص تغلو عن الماء والطين قال ابن القيم قال وهذا يحتمل معنيين. المعنى الاول شخص عن الماء والطين الذي هو البشر ارتفع وعلا في مطلوباته على البشر اخوانا دائما لمن اتناقش مع الشباب القلق اللي عنده وسواس - [00:32:56](#)

المغلد الجيل المعاصر ده مقلد جدا ليه؟ لضعف الجرعة الايمانية والروحانية عنده بضعف المدد الروحي الجو عامل كيف وجاي؟ اقول

له انت مالك؟ يقول له والله يا شيخنا انا ما مرتاح - 00:33:28

ما مفتاح في الحين بسأله بقول له انت عايش ليه لماذا تعيش لماذا خلقت بتأتي الاجابة التلقائية النظرية لعبادة الله واعمار الكون. اين المعطيات الحقيقية لهذا الحدث الذي تعيش من اجله - 00:33:45

لو مسكت اي زول انت عايش ليه ان اعبد الله ما مسلم. في الجراية في المدرسة قروا لي وما خلقت الجن والانس الا انا اتخلدت عشان اعبد الله بس تعبد الله وين - 00:34:07

تعبدوا كيف هل انت عبدي له الان على الحقيقة في التصور والنظرية نعم اجوا تسألوا لماذا تعيش يقول لك اعيش لاجل رسالة عظيمة اعيش لعبادة الله ولاعمار الكون ولتحقيق السعادة لنفسي وللآخرين. كلام جميل - 00:34:25

كويس ثم ماذا بعد في ارض الواقع يقول والله تاني انا ما اتعلق باي حاجة. بس اتعلق بالله. يطلع من هنا متعلق بحاجات كثيرة ومشربك شربة كثيرة جدا ما يقدر يخرج من هذه الشبكة - 00:34:54

ربنا والله الكلام ده صح. كلام مسجد بن قيس يا اخي احنا غير الله عندنا حاجة بس نمسك في الله ده يطلع من هنا تحصل لهم مصيبة ما يجرب الدعاء. طوالي يضرب تليفون. يقول له تعال حلوني - 00:35:16

الحقوني انت قصدك معبود؟ الله لكن بعد ما تسأل الله وانت واثق بانه ربنا حيحك وقس على ذلك كثير من شنو كثير من المفردات الموجودة في الحياة طيب شخص عن الماء والطين شخص عن جنس شنو - 00:35:29

البشر عن كل شيه مخلوق من شنو من الماء والطين. ولماذا شخص في مطلوباته وهمته عن الماء والطين الضعف الموجود في الماء والطين وذكر عبارة الماء والطين عبارة تهويل من الناس - 00:35:59

يعني الناس ايش شايفهم والعمارات الكبيرة والبروج والمناصب الشريفة دي ما اطيل ما تغرك الجلايب المكوية والبدل والكرافات الخانقة الرقبة ده كل ما اسند ما اقيم ما معنى كلامه يعني - 00:36:21

تشخص عن الماء والطين عن البشر ولماذا ارتفع على البشر ما اتعالى عليهم ارتفع في مطلوباتي لا اطلبهم ولا اجعلهم غاية. لماذا؟ لانهم ماء وطين واحد تلقاه واشتغل يا احمد - 00:36:42

وانا عشان فلانة دي اعمل اي حاجة ما اقيم ولا حاجة تانية ما اطيل يقول لك بس اي حاجة انا بديها لهم بس تعرف اسمي انا كما عطستني بموت بتموت لا حاجة. الحياة حلوة - 00:37:11

قلب مدجن ما اطيل ولا حاجة تانية يعني ولا ما اطيل ما اطيل اشخص يا اخي ارفع ارفع نفسك من الماء والطين فاستفتهم اهم اشد خلقا امن خلقنا شوف التهوين انا خلقناهم من طين - 00:37:37

لازم طين. وطين لازم يعني لزج لازم معناه شنو الشغل ده كله طين. بعد ما تعرسها قول عرسته بعد شهر شهرين لانه ما اطيل حتموت الماء والطين تزهد منا ما اطيل - 00:38:02

قال تعالى في خلق الانسان من ماء مهيب فبالتالي يقول هذا الماء والطين شوف كلام ابن القيم تشخص عنه بقلبك وان تعول على خالقك وحده والا تعول على مخلوق ابدأ فانه ماء - 00:38:28

كلام منطقي في النهاية ما اطيل مهما كاشفته يقول لك الرئيس الفلاني ما وشنو الملك الفلاني ما اشنو لانهم من بني ادم ادم كرمه الله خلقه بيده لكن من الماء وشنو - 00:38:52

ومن الطين ونفخ فيه من روحه واسجد له الملائكة عليه وعلى نبينا وعلى جميع الانبياء الصلاة والسلام طيب قلنا قال ابن القيم الشخوص عن الماء والطين يحتمل معنيين المعنى الاول - 00:39:17

ان يشخص فوق جملة شنو البشر لانهم من الماء وشنو المعنى الثاني ان يشخص عن احكام الطبيعة التي في نفسه المرتبطة بالماء والطين ما هو شخص فوق الناس؟ لانه قال انا اي حاجة ما اطيل قيمة بتنفع معاي. انا داير القوي المتين - 00:39:41

ارتبط واتعلق واتوكل على من على القوي منو المتين ولا اريد ان اتعلق بمن خلق من ماء ده كلام صح ولا ما صح مية المية تاني يشخص فوق نفسه لانه ايضا في نفسه في ماؤه شنو - 00:40:06

والسفليات والماء والطين التي في نفسه يشخص فوقها ويشخص شخص عن البشر لان البشر من الماء وشنو والطين وشخص عن نفسه السفلية لانها من الماء وشنو طيب ليه قال قال لان الانسان مركب - [00:40:27](#)

من جوهرين جوهر طبيعي كثيف وهو الجسم وجوهر روحاني لطيف وهذا هو الروح يعني الانسان من شو الجسد وشنو الجسد ماء وطين والروح سماوية دعها سماوية تجري على قدر لا تعترضها بامر منك تنفسد - [00:40:57](#)

فتشخص كيف تلتصق بالمعاني الروحية اكثر وكلما ارتبطت بالروحانيات والايمانيات كلما سمت روحك يا سلام ابن القيم ده ربنا قال اني خالق بشرا من طين واذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين. بشر من طين - [00:41:34](#)

واذا سويت ونفخت فيه من روحي متى تسمو كلما كنت اقرب الى الروحانيات لو حضرتك معناها الايمانيات يا اخواننا عشان ما تفهموا لان الروحانيات برضه عندها فهم السحر من الروحانيات عند الناس - [00:42:04](#)

الدجل والشعوذة من شنو من الروحانيات بعض الاديان تعتمد على القضايا الروحية لكن غير المنضبطة شرعا. عشان كده العبارة الصحيحة ما نقول الروحانيات نقول شنو الايمانيات كلما تعلق فكرك وقلبك - [00:42:21](#)

وكلما سلكت مسلك الايمانيات كلما خفت الروح وكلما كنت اقرب الى تلك العوالم قال الانسان فيه قوتان متضادتان قوة تجذبه سفلى وقوة تجذبه علوا. فمن شخص عن طبيعة الماء والطين الى محل الارواح العلوية - [00:42:40](#)

كان من اهل الجمع المحمود قال ابن القيم اسمع الى هذا الكلام في غير المدارك ذكره في غير المدارك رحمه الله يقول يقول ارواح تحوم حول الحش الحش السفليات والارضيات - [00:43:08](#)

والطين الاكل والشراء الوظيفة الدنيا الحرفة الزراعة الاموال الثروات الاولاد الزوجات ده كله شنو ما في بأس الله بيسألك منه تعمل وتحسن لهم لاجل الله وارواح تحلق فوق العرش ارواح تحوم حول الحش - [00:43:34](#)

وارواح تحلق فوق شنو فوق العرش مع الملاء الاعلى والاذكار لذلك مر علينا في درس المدارج ذكرته لكم قريب كلام يحيى ابن معاذ يقول ايها المسكين لو سمعت صرير الاقلام في السماوات تكتب حسناتك عند الله لمت طربا - [00:44:07](#)

ما تسمع لانه ما بصير بيسمع تستشعر ان عملك يرفع وان الملائكة تناقش عملك بين يدي الله تعالى وان الله يذكرك في الملاء الاعلى اذا كنت ذاكر له في ملاء اعلى - [00:44:33](#)

تستشعر هذه المعاني وتستحضرها السلام وراقي جدا قال ابن القيم الارواح من اجساد الاطيار في الابراج جوا وروح اي زول بغير روح عبارة عن شنو جنازة جنازة هامة وهنا يا سلام اسمع الى هذا الكلام اللطيف - [00:44:46](#)

الارواح في الاشباح كالاطيار في الابراج جوة الجسم هي اللي بتدي الجسم قيمة الارواح والاجسام دي زي الطيور وانواعها قال الارواح في الاشباح كالاطيار في الابراج ليس ما اعد للاستفراخ - [00:45:28](#)

التي هيأت للسباق الطيور زاتها فيها طيور سفلية وفيها طيور علوية. في طيارة تقع على اي حاجة وتاكل وفطير همته عالية. يحلق ولا يقع الا في حي واذا مر على الجيفة تجاوزها وتقفز - [00:45:52](#)

وكذلك الارواح بعضها ارواح تمر على جيف الدنيا فتقفز وبعضها تقع في كل شيء اي حاجة ينفخ رشوة حرام الذي ارقع ما عنده مشكلة شغال كده فارقة معه الارواح في الاشباح كالاطيار في الابراج - [00:46:15](#)

وليس ما اعد للاستفراغ في طيور بجيبيها تبيض وتلد جيبيها لها علف يا مولانا نور بالليل عشان ما تنم سحر الدجاج ولا نوم في طيور كاسرة نسور النسر الذي يحلق في الفضاءات - [00:46:40](#)

ويعد السباق وللصيد وكلاهما طير وكذلك الارواح في هذه الاجساد. اين روحك؟ انت روحك متعلقة بشنو؟ بالسماويات بالارضيات متعلقة بالعلويات ام متعلقة بالسفليات متعلقة بشنو؟ متعلقة بالملاء الاعلى ام متعلقة بالماء والطين - [00:47:05](#)

يا سلام والله الكلام ينفخ الزل تموت في سبيل الله تمرق حاسة تموت في سبيل الله طبعاً يخلي الزول يتحمس بس ربنا يثبتنا على هذه الهمة طيب قال شنو قال - [00:47:30](#)

وشخص عن الماء والطين قال بعد صحة التمكين والبراءة من التلوين والخلاص من شهود الثانوية مش الثانوية الثانوية اللي هو

الاثنيين قال معناه لا يستطيع العبد ان يسخط عن الماء والطين - [00:47:50](#)

سواء كان هذا الماء والطين البشر من حوله او سواء كان هذا الماء والطين في نفسه هو الا بعد ان يصل الى درجة من التمكن في

المعرفة والايمان كده قال بعد صحتي - [00:48:21](#)

التمكين في الوظيفة يقول لك انا تمكنت في وظيفتي دي والله تتشال زين ما حصل حاجة التمكن في مقام المعرفة والايمان طيب

التمكين ده كلام لطيف قال صحة التمكن يكون ممكن في مقام العبودية - [00:48:39](#)

مع اثبات رسوم الخلق مع اثبات شنو رسوم خلية عشان ما تقبل الكناية مع اثبات الخلق ذكرت لك هذا الكلام قبل قليل. صور الخلق لو

سعادتك قلت لك ده ابنه - [00:49:12](#)

يا فلان شنو الفلاني عرفتوا كيف جارنا جرى معي تلاقينا في الطيارة لقاني في المحلة الفلانية عرفتوا اي عرفتوا عندما خلق دا ابوك

دا اخوي دا عمي اذن صور الخلق موجودة - [00:49:32](#)

التمكن ان تكون صور الخلق موجودة مع تحقيق العبودية الكاملة لله بالا تصرف لهؤلاء الخلق شيئا ولا تفعل شيء مع اثباتهم وثبوتهم

عندك ده التمكن. اما اي حاجة غير كذا زعزة - [00:50:01](#)

اقول لك خلاص بغمض وانساهم ما تنساهم. خلهم قدام عينك وخليك قوي متصل بالله يعني واحد حببت لي وحدة حب شديد

واستقمت مع الحب استقام اطالب في الجامعة يعني قال لي استقمت بقيت امشي واصلي وكده - [00:50:19](#)

الحاجة الوحيدة الغلط في حياتي انه انا بي استقالتني دي ابكي واقرا قرآن ومستقيم وما داير اعمل حرام الحرام الوحيد الان في

حياتي انه بتونس معاها ما بقدر انا ضعيف قدامك - [00:50:43](#)

قال لي اصلي صلاة الصبح في الجامع الليلة بص قال لي تجيب ايمانيات قال لي امشي البيت اشيل الحاجات امس الجامعة مما

تجي من هنا نمشي طوائل نجرين الكرسيين طريبتين - [00:51:07](#)

صندوقين بتاع الحاجة باردة حجرين المهم نشوف لنا حاجتين ترايبزتين نمشي نقدم قال لي وقال لي بعد ما اطلع بكون ضميري

مأبني والدنيا دي بتضيف في وشي وانا اديته مسلكين - [00:51:27](#)

قلت له اول حاجة تعرسها يا نخلي الجامعة تخلي البلد نقاش مع شاب في شاب قلت له يا تتزوج عديم وانتم طلاب في الجامعة

تمشي تحقد عليه عديم وتجرؤ وتونس مع كيفك ما في مشكلة - [00:51:44](#)

او تمرك تخلي الجامعة تحول. تمشي جامعة ثانية. قال لي يا شيخ ما في اي حل في النص كدا ثاني كان مشيت الجامعة الثانية في

بنات برضه حاطين فيك واحدة سنين - [00:52:07](#)

لو خليت الجامعة والدراية ده التخلي الحياة واللي بتركب مواصلات حتشتغل في محل حينعرف عليك وحدة برضو حتستلطفها

وتستلطفك وكلامك جميل وكلامك كدا سمح وتديك الكلام المعسول وانت تديها الكلام المعسول - [00:52:23](#)

وتديك كلام انت فاقد برضو الا تخلي الحياة يا شيخنا. يا اخي بعمل شنو انت ضعيف قدامك الى هذه الدرجة. المطلوب شنو تمشي

وتقابل وتقول لها ده حرام وشرعا ما يجوز. واي زول يشوف جنايته - [00:52:38](#)

ولما ننتهي من الجامعة كان في قسم بتزوجك وكان ما في قسمة يفتح الله. وتمشي وتشوفه يمديك قدام عينك ده اسمه التمكن

المهم انه في النهاية شوف وزول استقام تماما مشكلة - [00:53:04](#)

العقدة بتاعته وبالتالي التمكن شنو تصل درجة من التمكن بحيث انك تثبت الصور وتثبت محبتك لله انها فوق الصور. وانها لن تؤثر

فيك ولن تهزك ولو لم تصل هذه المرحلة ما التمكن؟ ضد تمكين شنو - [00:53:21](#)

التمكن من شروطك كلمة تمكين دي تمكين من المكان تجيب في مكان تثبت في مكان ده اسمه تمكين تمكين من الشيء حط

ايده عليه تماما. هل تمكين الايمان من قلبك - [00:53:44](#)

هل تمكين اليقين من صدرك ولا انت لسه في مقام العبودية مززع؟ الزعزة شنو؟ التلوين الكلام الهروي ده قال بعد صحة التمكن

والبراءة من التلوين التلوين ده شنو التلوين اجابة داعي الطبع والنفس - [00:54:00](#)

يعني مثلا اديك مثال في النساء امرأة تقوم الليل لله هل قامت الليل بمجاهدة واللي بيسر بمجاهدة تصوم رمضان كله مجاهد ولا مجاهدة لا تستطيع ان تربط طرحة فوق راسها - [00:54:22](#)

التلوين اذا كنت صادقة يا ايها المرأة المتزوجة او غير المتزوجة. اذا كنت صادقة في عبوديتك لله وجاهدت نفسك بقيام الليل والصيام وجاهدي نفسك لطاعة الله في تغطية رأسك وان كان هذا مخالف لهواك ومخالف لتعليقات الناس وقد يجذب لك انواعا - [00:54:45](#)

من الضرر والذم عند الناس ده كلام الهروي ابن القيم نقول كلامنا ولا ما نقول التلوين الخلق يرفضونه بالخالق اتصاحب شخصا متلونا انت لو صاحبك اللي جيته متلون بتاع مشن - [00:55:13](#)

ليه لانه متلون وكيف تعبد الله بالتلون اللي بينفع معاك من العبادات تعمله والعبادات ما بتنفع معك. لانها ثقيلة على نفسك لا تفعلها. الاوامر التي توافق مزاجك تأتيها الاوامر التي لا تخالف مزاجك تلقىها وتضرب بها عرض الحائط ولا تبالي بها اما لمظهر اجتماعي او لان نفسك ما استطاعت ان - [00:55:34](#)

فصيغ هذا هذا تلون يخالف العبودية. العبودية رسوخ وتمكن والخلاص من شهود الثانوية الثانوية معناها الاثنين اذا قصد بالثانوية العبد والرب وان الخلاص من هذا الحاد كيف تتخلص لا عبد لا رب تقول - [00:56:04](#)

الثانوية الا تتخذ مع الله الها سنوية وهذا معنى قوله تعالى اذ قال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله الهين اثنين وان كان هذا الاله محسوس او معنوي صنم - [00:56:27](#)

كويس للمال تعيس عبد الدرهم تعيس عبده شنو عبد الدينار سوى كان هذا بعبادة شيء كصنم او قبر. الناس بيعبدوا القبور القبور مسلمين بصلوا في المساجد يعبدوا القبر يتبرك ويسجد ويطوف - [00:56:52](#)

بهذه القبور وكان هذا المعبود مرئي او غير سلوك وقد تكون العبودية للنفس في بعض الناس يعبد شنو بيعبد نفسه يعبد نفسه بمعنى يسترسل مع رغبات النفس وشهواتها حتى ولو كانت مخالفة للشرع - [00:57:13](#)

وتستغرقه الشهوات والحظوظ ويعبد نفسه بانه متعالي ومتعظم ويحب المدح والثناء وهكذا والمكانة. هذا عابد لنفسه وعلى العبادة لا لاجل ان يرضى عنه الله لاجل ان يرضى عنه الناس ويعظموه في نفسه هو. فصار بالتالي العبادة ليست لله انما راجعة ومردودة لعبادة نفسه - [00:57:38](#)

وقس على ذلك كثير. الدرس القادم من مدارج السالكين اكمال منزلة الجمع صلى اللهم وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:58:07](#)